



الجمهورية التونسية

وزارة النقل

ص 389 - 0021-15 - 389

من وزير النقل

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: - مراسلتكم عدد 0000243-3000-26-2024 الصادرة بتاريخ 25 جانفي 2024 والمسجلة

بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 234-15-2024 بتاريخ 26 جانفي 2024.

المصاحب: - بطاقة رد على سؤال كتابي.

وبعد،

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه المرفقة بالطلب الذي توجه به النائب

بمجلس نواب الشعب السيد مسعود قريرة، إلى وزارة النقل، أتشرف بموافاتكم طي هذا

بإجابة في الغرض. *X*

والسلام

وزير النقل
يحيى الجيتدي

بطاقة رد على سؤال كتابي

مصدر السؤال

نائب مجلس نواب الشعب السيد مسعود قريرة عن دائرة جرجيس.

مرجع الإحالة

- صادرة تحت عدد 0000243-3000-26-2024 بتاريخ 25 جانفي 2024؛
- مسجلة بمكتب الضبط المركزي لوزارة النقل تحت عدد 234-15-2024 بتاريخ 26 جانفي 2024.

نص السؤال

1- نظرا لتراكم الأتربة (القزّة) في قاع الميناء التجاري بجرجيس ومدخله، ممّا عطّل دخول السفن وإرساءها خاصة منها التي تفوق حمولتها 11000 طن وهي المستعملة عادة في نقل الملح والجبس. وكلّ يوم يمرّ يقربنا من جعل الميناء المذكور خارج الخدمة. فالرجاء منكم الإسراع بالحفر (دراجاج) ومدّي بالتّاريخ المحدّد لانطلاق ونهاية الأشغال.

2- أين وصلت الدراسة المتعلّقة بالسكّة الحديدية قابس – مدينين؟

رد وزارة النقل

جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب، السيد مسعود قريرة، يشرفنا بإفادتكم بما يلي:

1- حول أشغال الجهر بميناء جرجيس:

- إنّ أشغال الجهر تستوجب الحصول على مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على دراسة المؤثرات على المحيط والحصول على التّراخيص من طرف وزارة البيئة قبل إنجاز الأشغال،

- قام ديوان البحرية التجارية والموانئ بأشغال جهر ميناء جرجيس خلال سنة 2016/2017، وقد تمّ احتساب كمية المواد الجهورة ب 750.000 متر مكعب بمبلغ 24 مليون دينار.

- برمج الديوان بميزانيته لسنة 2021 إنجاز دراسة المؤثرات على المحيط لأشغال جهر ميناء جرجيس وتمّ الإعلان عن طلب عروض في الغرض خلال شهر أكتوبر 2021، إلّا أنّه تمّ إعلانه غير مثمر نظرا لمحدودية المنافسة، إضافة إلى أنّ العرض الوحيد غير مطابق لشروط طلب العروض.

- أعاد الديوان الإعلان عن طلب عروض لإنجاز دراسة المؤثرات على المحيط خلال شهر أوت 2022، إلّا أنّه على إثر ورود عريضة بعد نشر نتائج طلب العروض، طلبت هيئة متابعة ومراجعة الصّفقات العمومية إعلان طلب العروض غير مثمر وذلك بمقتضى مراسلتها بتاريخ 5 سبتمبر 2023، وقد تمّت إحالة رأي الهيئة المذكورة على أنظار اللجنة العليا للصّفقات قصد إعلانه غير مثمر بتاريخ 7 سبتمبر 2023 وعلى أنظار مجلس الإدارة، وتمّ إعلانه غير مثمر.

- قام الديوان بتحيين ملف طلب العروض لدراسة المؤثرات على المحيط وبرمج الإعلان عن طلب العروض خلال شهر فيفري 2024.

- تمّت برمجة إنجاز أشغال جهر ميناء جرجيس بعد إنجاز دراسة المؤثرات على المحيط والمصادقة عليها من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط "بميزانية ديوان البحرية التجارية والموانئ لسنة 2024، حيث أنّ الكميات المترسّبة تمّ احتسابها طبقا للمسح الهيدروغرافي المنجز خلال سنة 2023 والتي قدرّت ب 480.000 متر مكعب وبمبلغ تقديري يساوي 16 مليون دينار.

2- حول الدراسة المتعلقة بالسكّة الحديدية قابس - مدين:

- تمّ عقد صفقة للدراسة الفنية و التقنية لربط مدينة مدين بالسكّة الحديدية عبر مدينة قابس وتمّ الإذن بانطلاق الدراسات بتاريخ 01 مارس 2018.

- تمّ استلام مخرجات المرحلة الأولى، حيث تمّت المصادقة على الجزء الرّاجع لولاية مدين، في حين رفضت ولاية قابس المسار المقترح وطالبت بإخراج المسار من وسط المدينة.

- تمّ التفاوض مع مكتب الدراسات حول إمكانية إبرام ملحق للبحث عن مسار جديد. ونظرا لارتفاع مبالغ العروض المقدّمة للملحق رغم عقد العديد من الجلسات مع مكتب الدراسات وضرورة تعديل العناصر المرجعية للدراسة، تمّ فسخ العقد مع مكتب الدراسات خلال شهر جوان 2023.

وبالتّالي، سيتم نشر طلب عروض جديد، حيث يجري حاليا تعديل العناصر المرجعية من قبل مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية.

أفدناكم بما تقدّم، وتبقى مصالح وزارة النقل والهيكل الرّاجعة إليها بالنّظر على ذمّتكم للإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم.